

**بالوثائق.. هدية هشام طلعت مصطفى للفريق شفيق فى "الرحاب".. شفيق اشترى فيلا فى
الرحاب بأقل من سعرها بأربعة ملايين جنيه خلال وجوده بوزارة الطيران المدنى**

حصلت «اليوم السابع» على وثائق الحجز الخاصة بالفيلات المميزة بمدينة الرحاب التى تملكها مجموعة طلعت مصطفى العقارية، وهى الوثائق التى تؤكد حصول الفريق أحمد شفيق على فيلا مميزة على مساحة أرض تتجاوز الألف متر بسعر استثنائى يقل عن الأسعار التى بيعت بها نفس الفيلات فى نفس المنطقة داخل الرحاب، وفى نفس سنة الحجز والتعاقد، بحوالى أربعة ملايين جنيه مصرى.

هذه الوثائق يتداولها حاليا وعلى نحو سرى عدد من رجال القانون والمحامين من سكان مدينة الرحاب استعدادا لتصعيد قضائى جديد ضد الفريق أحمد شفيق، خاصة أن استثمارات الحجز التى تم تسريبها من داخل الشركة تثير العشرات من علامات الاستفهام حول هذا السعر الاستثنائى وغير المسبوق الذى حصل من خلاله الفريق شفيق على هذه الفيلا خلال شغله منصب وزير الطيران المدنى فى عهد حسنى مبارك، والدوافع التى تقف وراء قرار هشام طلعت مصطفى بخفض سعر الفيلا إلى أقل من النصف فى حين أن جيران أحمد شفيق حصلوا على فيلات مماثلة بأسعار تصل إلى ضعف الثمن الذى حصل به على هذه الأرض فى نفس العام الذى حصل فيه رئيس وزراء مصر الأسبق على فيلته الخاصة بالمدينة، هذا بخلاف الأقساط الباهظة لهذه الفيلا التى كتبها الفريق بأسماء بناته الثلاث مع احتفاظه وزوجته الراحلة بحق الانتفاع بها مدى الحياة.

الوثيقة التى حصلت عليها اليوم السابع هى فى الاستمارة «رقم 001056 الصادرة من الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى «الرحاب» بالقاهرة الجديدة، وتشير الاستثمارة إلى قيام الفريق شفيق وزير الطيران المدنى آنذاك بحجز قطعة الأرض رقم 3 بالرحاب بمساحة 1090 مترا مربعا وهى إحدى قطع أراضي المجموعة 19 على أن يبنى على هذه الأرض فيلا بحديقة مع مساحة مبان تصل إلى 660 مترا مربعا بإجمالى سعر وقدره ثلاثة ملايين وستمئة وثلاثة وتسعون ألف جنيه مصرى، وقد تم توقيع استمارة الحجز بأسماء كل من شيرين أحمد شفيق، ومى أحمد شفيق، وأميرة أحمد شفيق ولكل منهن حق الرقعة بالتساوى مع احتفاظ الوزير أحمد محمد شفيق وزوجته «الراحلة» عزة توفيق عبدالفتاح بحق الانتفاع مدى الحياة.

وحسب مصادر قانونية فإن استمارة الحجز بحد ذاتها لا تمثل إدانة للفريق لكن علامة الاستفهام الكبرى فى هذا الصدد هى فى حصوله على مساحة أرض كبيرة بهذا الحجم مع فيلا هائلة بأسعار تصل إلى نصف الأسعار التى تتعاقد عليها شركات طلعت مصطفى فى

مدينة الرحاب، والسؤال ليس عن مصدر أموال شفيق فى شراء هذه الوحدة لأنه كان وزيراً للطيران ويتقاضى مبالغ كبيرة، ولكن السؤال هو عن سبب هذا التخفيض الهائل الذى قد يصل إلى أربعة ملايين جنيه، خاصة أن سعر قطعة الأرض المماثلة فى نفس المكان بل وفى أماكن أقل تميزاً داخل مدينة الرحاب تتراوح بين 7 إلى 8 ملايين جنيه فى تاريخ التعاقد عام 2008.

وتشير المصادر القانونية إلى احتمال ضم هذه الاستثمارات إلى أوراق التحقيقات والبلاغات المقدمة للنائب العام التى تلاحق الفريق أحمد شفيق، وسؤال طاقم الشركة عن السبب وراء هذا التخفيض خلال فترة شغل الفريق شفيق منصبه فى الحكومة كوزير للطيران.

اليوم السابع

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com